Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 49, No. 1, 2022

Deanship of Scientific Research

Social Intelligence and its Relationship to Communication Skills among Physical Education at Jordanian Universities

Zaid Al-Ayoub[1], Saddam Eliwah[2], Fouad Al-Garalleh[3]

[1.]Latin Patriarchate Schools, Jordan.

[2.]Anjara High School for Boys, Jordan.

[3.]Karak High School for Boys, Jordan.

Received: 17/11/2020
Revised: 12/12/2020
Accepted: 11/2/2021
Published: 1/3/2022

Citation: Al-Ayoub, Z., Eliwah, S., & Al-Garalleh, F. (2022). Social Intelligence and its Relationship to Communication Skills among Physical Education at Jordanian Universities. *Dirasat: Educational Sciences*, *49*(1), 247–260. https://doi.org/10.35516/edu.v49i1.719

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims at recognizing social intelligence and its relationship to communication skills among physical education students at Jordanian Universities. It also aims at identifying the level of significance in the relationship between social intelligence and communication skills according to some demographic variables (gender, study level, and university). The descriptive approach (survey) was adopted in this research. The study sample consisted of (418) male and female students who were randomly chosen. Study instruments consisted of social intelligence and communication skills scales. Scales were verified in terms of validity and reliability. The sample of the study was taken from the faculties of physical education in Jordanian universities, namely the University of Jordan, the Hashemite University, Mut'ah University, and Yarmouk University. In order to answer the objectives of the study, the statistical package for social sciences (SPSS) program was used, where the frequencies, percentages, means, and standard deviations were used. The study concludes that there is a positive relationship between social intelligence and communication skills. The study recommends to apply this research in different context..

Keywords: Social intelligence, communication skills, physical education.

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية

زيد الأيوب[1]، صدام عليوة[2]، فؤاد القرالة[3]

[1] مدارس البطريركية اللاتينية، الأردن.

[2] مدرسة عنجرة الثانوية للبنين، الأردن.

[3] مدرسة الكرك الثانوية للبنين، الأردن.

ملخّص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، والفروق في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، والجامعات). واستخدام الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحيّ، وتكونت عينة الدراسة من (418) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين، المقياس الأول: مقياس الذكاء الاجتماعي، والمقياس الثاني: مقياس مهارات الاتصال، وتم تقنين المقاييس من حيث الصدق والثبات،وتوزعت عينة الدراسة على كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وهي (الأردنية، الهاشمية، مؤتة، اليرموك). وللإجابة على أهداف الدراسة، تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدم التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال، أي أنه كلما زاد الذكاء الاجتماع زادت مهارات الاتصال . حيث بلغ مستوى الذكاء الاجتماعي(3.89)، ومستوى مهارات الاتصال (3.86)، ويوصي الباحثون باستخدام المقياسين الآتيين في قياس الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لعينة أخرى مرادفة لعينة البحث في الجامعات الأردنية.

الكلمات الدالة :الذكاء الاجتماعي، مهارات الاتصال، التربية الرياضية.

المقدمة

يمثل الذكاء أحد الموضوعات التي اهتم بها الباحثون منذ القدم حتى وقتنا الحاضر، ويعد الذكاء أحد المفاهيم المجردة التي اختلف عليها علماء النفس والتربية في تعريفه وتحديده؛ ولكنّه يدل بشكل عام على قابلية الفرد في حل المعضلات الفكرية، أو قابليته على التكيف تجاه المواقف الجديدة، أو قابليته على التفكير التجريدي والإفادة من التجارب. ويمكن تقدير مستويات الذكاء نسبيا بشكل غير مباشر عن طريق ملاحظة السلوك العام أو بعض مظاهر السلوك في أثناء تأدية الفرد لبعض النشاطات العقلية سواء النظرية منها أم العملية أم الاجتماعية. وقد وضعت عدة نظريات عن الذكاء وتصنيفاته وأنواعه المختلفة، ووضعت اختبارات متعددة لقياس الذكاء (حسين، 2005).

والذكاء الاجتماعي أحد أنواع الذكاء الذي يقصد به القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم، ودوافعهم، ومشاعرهم، والتمييز بينها. ويضم هذا الذكاء الحساسية للتعبيرات والأصوات والإيماءات، حيث يفيد هذا الذكاء صاحبه على فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم ومشاعرهم وحوافزهم ونواياهم والعمل معهم، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين (الخفاف، 2011). بالإضافة إلى القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والذي يجعل الإنسان أكثر مرونة في تعامله مع الآخرين، ويكتسب بالممارسة (كمال، 2011). وعرفه توماس (Thomas, 2002) بأنه القدرة على فهم العلاقات بين الناس والميل إلى تكوين أصدقاء والتفاعل معهم. ويسمى أيضا ذكاء التعامل مع الآخرين، ويتكون من القدرة على العمل التعاوني والقدرة على الاتصال الشفوي وغير الشفوي مع الآخرين، ويتضمن استعمال فهم الشخص لأهداف الآخرين، وفهم دوافعهم ورغباتهم لكي يتفاعل معهم بطريقة مرضية كما يفعل السياسي والبائع (غباري وأبو شعيرة، 2009).

ويعد الذكاء الاجتماعي فضيلة من الفضائل التي منحها الله تعالى للعباد بنسب متفاوتة، حيث يعكس هذا النوع من الذكاء فهم إدراك وملاحظة مشاعر الآخرين، وحالتهم المزاجية واحتياجاتهم، إذ تنعكس هذه القدرة على مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم. والمتتبع لسيرة الرسول (ﷺ) يلحظ إشارات واضحة إلى تمتعه بالذكاء الاجتماعي لاسيما في العديد من المواقف الحياتية المختلفة التي يقيمها مع مجتمعه، ومنها مثل: استرضاء الزوجة والصديق، وإصلاح ذات البين، وتطييب خواطر المتخاصمين في تحفيزهم للتقارب والارتقاء (العديني، 2006).

ونال هذا النوع من الذكاء قدراً كافياً من الدراسات والأبحاث الغربية والعربية، بهدف قياسه وتحديد مفهوم خاص به مستقلا عن باقي الأنواع الأخرى، نظراً لأهميته كجزء مهم في تكوين شخصية الفرد، ولكونه يرتبط بقدراته على التعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة. وخلال العقود الثلاثة الأخيرة نشطت حركة البحث في الذكاء الاجتماعي وتنوعت مفاهيمه وتعددت طرق قياسه، وقد أفرزت هذه الحركة العديد من المفاهيم النظرية من هذا النوع من الذكاء، الأمر الذي نتج عنه عدم الاستقرار حول مفهوم واحد تهتدي به الدراسات والبحوث فيما بعد، حيث ظهر المفهوم مرتبطا بمفاهيم نفسية أخرى (كتفي، 2015).

وأصبح الذكاء الاجتماعي من الموضوعات الأكثر انتشارا منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي، وهذا بعد صدور كتاب دانيال غولمان في 1995، حيث يؤكد المختصون أنه من أسباب الأداء المرتفع لدى الأفراد يرجع إلى الذكاء الاجتماعي. وأصبح الذكاء من المعايير الأساسية في الترقية المهنية، ويتمتع بهذا النوع من الذكاء المعالجون النفسيون ورجال المبيعات، والمدرسون والمستشارون، ومرشدو الشباب، والعاملون في المجال الاجتماعي ورجال الدعوة، والمدربون الرياضيون، ومشرفو الأطفال. ومن المؤكد أن الذكاء الاجتماعي قابل للتطور، لكن لابد من توفر البيئة المناسبة لظهوره، بحيث تسعى المؤسسات المتخصصة لتنمية الذكاء الاجتماعي وتطويره بكافة الطرق المتاحة (كمال، 2011)، إضافة إلى أن عملية تنمية الذكاء الاجتماعي له تأثيرات إيجابية على القدرة على التصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية والقدرة على فهم الجوانب النفسية للمتكلم (أبو زيد، وسليمان 2008). وله تأثير إيجابي على الشعور بالسعادة والأمان والطمأنينة (رجيعه، 2009 Amin Poor,2013 & أبو عمشة، 2013).

وأكد دافيد وف (David F., 1983) أن الأفراد الذين يشعرون بالنبذ والإحساس بالعزلة الاجتماعية لا يستطيعون النوم ويهملون صحتهم الشخصية، وإنهم يعيشون بلا هدف، وتختفي هذه الأعراض والمشاعر عندما يشعرون بالقبول الاجتماعي، ويؤكد الغرايبة في دراسته (2000) التي أظهرت أن العديد من المتفوقين يفشلون في علاقاتهم بمعلميهم أو زملائهم رغم ارتفاع مستوى ذكائهم وقدراتهم العقلية، ويعود السبب في هذا الفشل إلى ضعف في قدراتهم الاجتماعية وذكائهم الاجتماعي، وضعف مهارات الاتصال في ما بين الزملاء والأفراد. وأشار كل من كوبر وسواف (Cooper & Swaf, 1997) إلى أن الإفراد ذوي القدرات المرتفعة من الذكاء الاجتماعي يمتلكون مهارات قيادية فعالة ونجاح مهني أكثر مقارنة بنظرائهم ذوي القدرات المنخفضة من الذكاء الاجتماعي .

حيث يرتبط الذكاء الاجتماعي بالعديد من المهارات ومن أهمها: مهارات الاتصال التي تعتبر مهمة جدا في عملية التواصل والاندماج والانخراط بشكل ملائم وسهل مع الآخرين من أفراد وعاملين، وزملاء، وطبقات المجتمع المختلفة. حيث يعتبر الاتصال أساسياً في حياتنا اليومية، ونحن نتناول كميات ونوعيات ضخمة من البيانات والمعلومات، فمن السؤال عن الأحوال التي تبادل المشاعر ونقل الأفكار واستعراض الأخبار وتناقل وجهات النظر بشكل يمكن أن يعتبر الإنسان مركز معلومات متنقل مع مراكز أخرى يرسل إليها ويستلم منها، فالاتصال هو الجسر الذي يصل الإنسان بالآخرين (الحموي، 2006).

والاتصال هو مهارة حياتية أساسية تتماثل في أهميتها مع أهمية المهارات التي تخوضها في رحلتك الدراسية أو الحياتية. إن مقدرتك على الاتصال

تسهم بشكل كبير في تشكيل سعادتك، فحينما تتصل بفعالية، تصنع صدقات وتحتفظ بها، وتحظى بالتقدير في العمل، ويحترمك الآخرين والزملاء، وأطفالك والأسرة يثقون بك وتنال احتياجاتك الأساسية، والاتصال الفعال يعزز حياتك ويجعلها ناجحة بوجه عام، ويجب إن تدرس إلى جانب القراءة والكتابة (ماكاي وآخرون، 2010). إضافة إن مهارات الاتصال لها فوائد متعددة حسب ما ذكره النشار (2010) وهي ممارسة التعليم والتدريب والتوجيه، وتفهم أدوار الآخرين، والتنسيق بين الشخصيات والمواقف، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية، وسيادة الثقة بينك وبين الآخرين، والاطلاع على كل جديد.

وقد أظهرت إحدى الدراسات الأمريكية أن 7% - 10% فقد من اتصالنا بالآخرين يتم من خلال الكلمات، والباقي يتم عبر اللغة غير المحكية تشمل: نغمة الصوت، ولغة الجسد، وطريقة إظهار المشاعر (بكار، 2012). إضافة إلى أن الاتصال يهدف إلى تحقيق أهداف عديدة مهمة ومنها: استخدام الكلمات والحركات، وغيرها لتبادل المعلومات والبيانات، ووضع الأفكار في صياغة رسالة وفي وسيلة متبادلة مناسبة بحيث يمكن أن يتفهمها الطرف الآخر ويتصرف بالشكل المطلوب (أبو النصر، 2009).

ومما سبق يتضح لنا أن الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لا غنى عنهما لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة الذاتية والقدرات الاجتماعية، واكتساب القدرة على التفاعل، والاندماج مع الآخرين بكل سهولة، وهناك أهمية كبيرة للاتصال بين إفراد طلبة كلية التربية الرياضية يمكن تحديدها في حاجة الطلبة للمعلومات المختلفة فيما بينهم، وتبادل الأفكار، وحاجتهم للمشاركة الفاعلة والمساعدة لحل المشكلات مع الأطراف الأخرى.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الذكاء الاجتماعي: هو مجموعة من المهارات التي يتصف بها الفرد، تجعله قادراً على الارتباط بالآخرين، ولديه القدرة أيضا على التواصل معهم بفعالية عالية. فالأذكياء اجتماعياً يستخدمون كافة ما لديهم من طاقات كامنة عقلية وجسدية للتواصل مع الآخرين. حيث تعتبر القدرة على بناء العلاقات هي البوابة الأولى للنجاح، وهذا ما يسمى (بالذكاء الاجتماعي)، فالكثير من الطلبة غير قادرين على المشاركة والتعامل مع الآخرين. ويظهر الاتصال واضحاً بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال بالآخرين، لأن الاتصال هو العملية التي يتم بها نقل المعلومات والمعاني والأفكار من شخص لآخر بصورة تحقق أهداف الأفراد. واحتل الذكاء الاجتماعي مركز اهتمام العديد من العلماء، فمنذ أن تنبه "ثورانديك" للناحية الاجتماعية للذكاء، ظهرت العديد من النظريات ومنها نظرية "كاردنر" للذكاء، المتعدد التي تبين أن النجاح الدراسي يعتمد على كثير من الخصائص الاجتماعية وهي أساس لكل أشكال التعليم (راضي، 2001).

ويظهر من خلال اطلاّع الباحثون على كثيرٍ من الدّراسات في الأدب العلمي والنظري، وكونهم أيضاً طلبة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ومن خلال نقاشاتهم مع الطلبة وملاحظتهم وخبراتهم، لاحظوا أنّ هناك الكثير من الطلبة في كليات التربية الرياضية لديهم ضعف في التعامل مع الآخرين من خلال سير التعليم للمحاضرات العملية، وهذا يؤدي الى ضعف في المشاركة الفاعلة بعملية التعلم. إن العديد من المدرسين في كليات التربية الرياضية يهتمون بجانب تعليم المهارة وتطوير الجانب النظري دون الأخذ بعين الاعتبار الأساليب الحديثة التي تساعد الطلبة على التفاعل فيما بينهم لإيجاد الحلول المشتركة، ومن خلال ما سبق ذكره وجب علينا الاهتمام بالذكاء الاجتماعي، وعلاقته بمهارات الإتصال لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، والتعرف على مظاهره وأبعاده، لأنه يشكل عنصر هام جدا لدى الطلبة، وعليه ارتأى الباحثون دراسة هذا الموضوع.

أهمية الدراسة:

1. الاهتمام بشريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهي: طلبة كلية التربية الرياضية، بما يعود عليهم بالنفع في المستقبل.
2. يمكن الاستفادة من نتائج هذا الدراسة، ووضع برامج إرشادية لدى الطلبة، تعمل على توعيتهم والارتقاء بمستواهم نحو الأفضل.
3. ضرورة التأكيد على دور الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصالين أفراد الطلبة، من خلال أعضاء هيئة التدريس والتي لها الدور الأكبر في تعزيز مستوى الذكاء الاجتماعي، ومهارات الاتصال لدى الطلبة.
4. تُعد هذه الدراسة الأولى -حسب علم الباحثون- التي تتناول مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى مهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى ما يلي:

1. مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
2. مستوى مهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
3. الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعات).

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية؟
2. ما مستوى مهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية؟
3. هل يوجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعات)؟

محددات الدراسة:

- **المحدد المكاني:** إجراء الدراسة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية – الأردن.
- **المحدد البشري:** إجراء الدراسة على طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وهي (الأردنية، الهاشمية، مؤتة، اليرموك).
- **المحدد الزماني:** إجراء الدراسة خلال المدة الزمنية (2018/8/1-2018/7/1).

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاجتماعي : هو قدرة الفرد على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية، وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي (الغول، 1994، 24).

مهارات الاتصال : هي كل المهارات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم الشخص بنقل أفكار ومعاني ومعلومات على شكل رسائل كتابية، أو شفوية، مصاحبة بتغيرات الوجه ولغة الجسم، وعبر وسيلة اتصال تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها (الحموي، 2004، 115).

الدراسات السابقة:

أجرى عسقول (2009)، دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتية: ما علاقة الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وبعض المتغيرات؟ واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل المحتوى، وهو أسلوب مألوف في تحليل الكتب، وتكونت عينة الدراسة من (381) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين، المقياس الأول: مقياس الذكاء الإجتماعي والمقياس الثاني: مقياس التفكير الناقد، وقد قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لبياناته مستخدماً اختبار التجزئة النصفية للثبات، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ألفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وغيرها، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي: يوجد مستوى متدني الذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة. ويوجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد، ولا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) عند مستوى دلالة 0.05.وتوجد فروق في التفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) عند مستوى دلالة 0.05 ولصالح الإناث. وتوجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة الجامعة تعزى لاختلاف التخصص (علوم، آداب) عند مستوى دلالة 0.05.ولا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد تعزى للجامعة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) عند مستوى دلالة 0.05. وفي ضوء ما توصلت إليه النتائج أوصى الباحث بضرورة إعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعات، وإيجاد مقررات تعمل على النهوض وتحفيز مهارات الذكاء والتفكير وخاصة الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد، كما أوصت الدراسة أن يركز المعلم الجامعي في تقديم مادته على التفسير، والتحليل، والاستنباط، وإدراك العلاقات، وعقد المقارنات، حتى يتمكن الطلاب من اكتساب مهارات التفكير الناقد.

وأجرت بابكر (2015)، دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بسمتيْ الانبساط والانطواء، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة الإمام المهدي بولاية النيل الأبيض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة البحث من طلاب جامعة الإمام المهدي من عمر (16-24) عام عن طريق العينة العشوائية، وبلغت العينة (233) من الذكور والإناث، (113) من الإناث و(120) من الذكور من كليات الطب – الهندسة – الاقتصاد – الآداب، تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس ايزنك لقياس بعض سمات الشخصية، وتوصل البحث إلى الاتي: يتسم الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة الإمام المهدي بالارتفاع، كما يتسم طلاب جامعة الإمام المهدي بالانبساطية، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وسمة الانبساط لدى طلاب جامعة الإمام المهدي، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين الذكاء الاجتماعي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة الإمام المهدي، عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة الإمام المهدي تعزى لمتغير النوع، عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة الإمام المهدي تعزى لمتغير العمر، عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة الإمام المهدي تعزى لمتغير السكن، عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة الإمام المهدي تعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة الإمام المهدي تعزى لمتغير المستوى الصفي،

كما وتوصي الباحثة بإجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس بمختلف الجامعات.

ولقد أجرى النواصره (2016)، دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون/الأردن، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف) والتحصيل الأكاديمي. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختبار الذكاء الاجتماعي الذي أعده، تكونت العينة من (100) من الطلبة الموهوبين، و(172) من الطلبة العاديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية، وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين الثنائي ومعاملات الارتباط. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي بين الطلبة العاديين والموهوبين مرتفع، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha< 0.05$) في درجات الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) تبعاً لمتغير الصف ولصالح الصف السابع، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية في درجات الذكاء الاجتماعي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) والتحصيل الأكاديمي. ويوصي الباحث بضرورة بناء برامج لتنمية الطموح (أساليب مواجهة المشكلات والتحديات المستقبلة) للطلبة العاديين والموهوبين.

كما وأجرت شبابحة (2018)، دراسة هدفت إلى قياس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي. استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وأدوات الدراسة تمثّلت في استبيان يتكون من مقياسين: مقياس الذكاء الاجتماعي(د/السيد محمد أبو الهاشم) ومقياس مهارات الاتصال(د/السيد محمد أبو الهاشم)، طُبِّقت على عينة مكونة من (49) طالب وطالبة بقسم علم النفس، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتوصلت إلى النتائج الآتية: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي في مستوى الماجستير، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال تعزى لمتغير التخصص، وتوصي الدراسة الحالية إلى إعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة، وأوصت ببناء برنامج مقترح للنهوض بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، وبناء برنامج لتدريب طلاب الجامعة على تنمية مهارات الاتصال لديهم.

وأجرى كل من بوحملة وكتفي (2019)، دراسة هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي لدى معلمات صفوف محو الأمية، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين متغيري الدراسة تعزى للخبرة المهنية والمؤهل العملي. وقد اتبعا المنهج الوصفي الارتباطي، إذْ أجريت الدراسة على عينة تضم (80) معلمة بنسبة (11.74)% من المعلمات العاملات بالمؤسسات التابعة لديوان محو الأمية بولاية المسيلة، والتي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، واستخدما أدوات لجمع البيانات تمثلت في استبيان يتكون من مقياسين: مقياس مهارات الاتصال، ومقياس الذكاء الاجتماعي. ولتحليل بيانات الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط (بيرسون) (Test) لدلالة فروق المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، نظام (SPSS) لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال والذكاء الاجتماعي لدى معلمات صفوف محو الأمية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في مهارات الاتصال تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في مهارات الاتصال تعزى لمتغير الخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في الذكاء الاجتماعي تعزى للخبرة. ويوصي الباحثان بإجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية تبعاً لمتغير النوع، وعقد دورات وأنشطة تسهم برفع مستوى الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لديهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. اتفقت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان لجميع بيانات الدراسة.
2. اتفقت معظم الدراسات السابقة على المنهجية المتبعة، فقد طبقت معظم الدراسات على الفئات العمرية المتقاربة لطلبة الجامعة.
3. اتفقت معظم الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال للطلبة والمشار إليه في نتائج الدراسة الحالية.

وقد استفاد الباحثون من مجموعة الدراسات السابقة ذات الصلة من النواحي الآتية:

1. التعرّف إلى بعض المصادر التي بحثت في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال، التي تتبع تطور هذا العلم.
2. تحديد مشكلة الدراسة وفهمها بشكل أكثر عمقًا.
3. صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
4. تحديد الأدوات اللازمة لإجراء الدراسة.
5. اختيار أساليب الإحصاء والمنهج المناسب لتطبيق الدراسة بما يتوافق مع أسئلة الدراسة.

من خلال عرض الدراسات السابقة تبيّن لباحثون أنّ هذه الدراسة تتميز بما يلي:

1. أنّه لا يوجد دراسة اشتملت على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لطلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية (على حدود علم الباحثون).
2. درست العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لطلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
3. بناء مقياسين (الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال) يناسب مجتمع البحث في البيئة الأردنية.

إجراءات الدراسة (منهجية الدراسة):

المنهج المستخدم:

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (4015)، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

الجامعة,	عدد الطلبة الكلي
الأردنية	1099
الهاشمية	1000
مؤتة	620
اليرموك	1296
المجموع الكلي	**4015**

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (418) طالب وطالبة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

الجامعة	عدد الطلبة	نسبة العينة من المجتمع الكلي %
الأردنية	111	% 10.5
الهاشمية	66	
مؤتة	114	
اليرموك	127	

الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	%
الجنس	ذكور	373	89.2
	إناث	45	10.8
	المجموع	418	100
المستوى التعليمي	درجة البكالوريوس	196	46.9
	درجة الماجستير	222	53.1
	درجة الدكتوراه	0	0.0
	المجموع	418	100
الجامعة	الجامعة الأردنية	111	26.8
	الجامعة الهاشمية	66	15.8
	جامعة مؤتة	114	27.3
	جامعة اليرموك	127	30.4
	المجموع	418	100.3

أدوات الدراسة:

تم تصميم استبانة لجمع البيانات التي تهم الدراسة، حيث حدد الهدف الرئيسي للاستبيان في قياس الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. حيث قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، وقام بإعداد فقرات المقياسين بصورته الأولية والذي يتكون من (90) فقرة، ومن ثم أخذ الفقرات على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس، والبالغ عددهم (5) محكمين، والملحق رقم (1) يبن ذلك، وبناءً على ملاحظات الأساتذة والمحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، كما حذفت بعض الفقرات، وأصبح مجموع الفقرات (38) فقرة، حيث تتراوح فقرات مجال الذكاء الاجتماعي(1 – 24) فقرة، ومجال مهارات الاتصال(25– 38) فقرة.

مدى ملائمة بدائل الإجابة لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس **وهي:** ((أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة جداً)).

سلم الاستجابة:

اعتمدا الباحثون سلم ليكرت (الخماسي) لأخذ استجابات أفراد عينة الدراسة وفق الآتية:

الاستجابة	أو افق بدرجة كبيرة جداً	أو افق بدرجة كبيرة	أو افق بدرجة متوسطة	أو افق بدرجة قليلة	أو افق بدرجة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

وقد تم اعتماد التدريج التالي للحكم على درجة تقدير المتوسط الحسابي:

1 – أقل من 2.33 منخفض

2.33 – أقل من 3.66 متوسط

3.66 – أقل من 5.00 مرتفع

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من الطلبة في الجامعة الأردنية بطريقة عشوائية، والبالغ عددهم (23) طالب وطالبة، يمثلون مجتمع البحث وتم استبعادهم من عينة البحث.

الجدول (4) نتائج تحليل ثبات فقرات الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال باستخدام معامل كرونباخ ألفا

المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات
الذكاء الاجتماعي	24	80.70
مهارات الاتصال	14	0.625

ويُظهر الجدول (4) نتائج تحليل معامل ثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات لفقرات قيم الذكاء الاجتماعي(0.708)، وبلغ معامل الثبات لفقرات مهارات الاتصال(0.625). وتعكس قيم الثبات المذكورة درجة ثبات مرضية، (مع العلم أن القيمة القصوى التي يمكن الوصول إليها هي (1.00) علمًا بأن القيمة الدنيا (0.60) تعد مقبولة وعادلة، بالتالي يمكن استنتاج درجة ثبات مرتفعة).

متغيّرات الدّراسة:

المتغيّر المستقل:

1. الجنس.
2. المستوى الدراسي.
3. الجامعات.

المتغيّر التابع:

1. الذكاء الاجتماعي .
2. مهارات الاتصال .

الوسائل والأساليب الإحصائية المستخدمة:

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بطريق بيرسون؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.
2. التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة.
4. اختبار(Independent Samples Test)؛ للتعرف على الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس ومكان الإقامة.
5. معاملات الارتباط بطريقة بيرسون؛ للتعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتكيف الطلبة مع البيئة الجامعية.

عرض ومناقشة النتائج:

التساؤل الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنتائج موضحة في الجدول (5). ولتحديد مستوى الأهمية النسبية تم الاعتماد على الصيغة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبديل (5) – الحد الأدنى للبديل (1)

عدد المستويات (3)

طول الفئة = $\frac{4}{3}$ = 1.33

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الذكاء الاجتماعي مرتبة ترتيبًا تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الرتبة
8	أهنئ زميلي عندما يحقق نجاحًا في عمله.	4.67	0.65	مرتفع	1
14	أساعد زميلي عند تعرضه لمشكلة ما.	4.58	0.60	مرتفع	2
9	يعطيني الخطأ فرصة لتعلم سلوك اجتماعي إيجابي	4.42	0.76	مرتفع	3
6	التزم بالعمل الجماعي المتفق عليه مع زملائي في حال لم تحدث ظروف طارئة	4.36	0.77	مرتفع	4
4	بإمكاني القيام بعلاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين	4.31	0.89	مرتفع	5
13	أفتقد رؤية زملائي ومعارفي عند تركهم لفترة من الزمن	4.29	0.93	مرتفع	6
10	أعلم أهمية التحدث مع الناس من تعابير الوجه	4.28	0.8	مرتفع	7
12	أعتذر عن كل خطأ أرتكبه تجاه زميلي	4.23	0.93	مرتفع	8
20	أشعر بالسرور عندما... وأتبادل العلاقات معهم	4.17	0.90	مرتفع	9
24	لا أعتذر لزميلي عند حدوث خطأ ما	4.16	1.04	مرتفع	10
22	أبدأ بتلطيف جو الحوار وأزيل التوتر عن طريق إلقاء الدعابة (النكات)	4.05	0.96	مرتفع	11
21	أتكيف بسهولة مع الظروف الاجتماعية الجديدة	4.00	0.96	مرتفع	12
11	لدي القدرة على تهدئة نفسي من دون الحاجة للمساعدة	3.99	0.98	مرتفع	13
5	أسامح زميلي على أخطائه	3.98	0.97	مرتفع	14
15	أقدم هدية لزميلي لأعبر له عن فرحي بنجاحه	3.91	1.13	مرتفع	15
17	كنت بحاجة للدعم النفسي من شخص آخر من أجل تحقيق أهدافي	3.88	1.10	مرتفع	16
19	انتقاد زملائي لي يقودني إلى تحسين أدائي	3.82	0.99	مرتفع	17
3	أشارك زملائي العمل وأضع خططا مستقبله لذلك	3.77	1.04	مرتفع	18
1	أناقش الأفكار والحلول مع زملائي من دون نقد	3.75	0.95	مرتفع	19
16	أنزعج من إمضاء وقت فراغي بمفردي	3.42	1.42	متوسط	20
23	أشعر بالحاجة للانخراط مع الناس عندما أقع في مشكلة	3.20	1.30	متوسط	21
7	لا أستطيع حل المشكلات التي تقع عندما أكون غاضبًا	3.02	1.24	متوسط	22
18	أشارك مشاعري تجاه الآخرين مهما كان نوعها	2.93	1.28	متوسط	23
2	أنبّه زميلي عند خطأه أثناء تحدثه معي	2.30	1.17	منخفض	24
	مجموع درجات الذكاء الاجتماعي	3.89	0.36	مرتفع	

وصف المتوسطات الحسابية (1-2.33 منخفض، 2.34-3.67 متوسط، 3.68 مرتفع)

يظهر الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الذكاء الاجتماعي، وقد جاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على "أهنئ زميلي عند يحقق نجاحًا في عمله"، وفي المركز الأول بمتوسط بلغ (4.67) وبمستوى أهمية مرتفع، في حين جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على "أنبّه زميلي عند خطأه أثناء تحدثه معي" في المرتبة الأخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.30) وبمستوى أهمية منخفض.

ويتبين من الجدول ارتفاع مستوى الأهمية النسبية للذكاء الاجتماعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.89).

التساؤل الثاني: ما هو مستوى مهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية؟

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لفقرات مهارات الاتصال مرتبة ترتيبًا تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الرتبة
1	أعطي زملائي إحساسًا بأنني مستمتع بحديثهم	4.28	0.78	مرتفع	1
2	أجعل المتحدث يشعر بأنني أتابع حديثة من خلال الإشارات الحركية والصوتية	4.27	0.81	مرتفع	2
13	أفضل المناصب التي تسمح لي بالتفاعل مع زملائي	4.15	0.89	مرتفع	3
3	أحصل على أشياء كثيرة من خلال الحركات الجسدية ونبرة صوت المتحدث	4.04	0.88	مرتفع	4
4	أترك المتحدث حتى ينهي كلامه وبعد ذلك أناقشه	4.04	0.92	مرتفع	4
5	في حال لم أفهم إحدى الأفكار التي طرحت في المحادثة، أقوم بتفسيرها من كلام المتحدث	4.01	0.91	مرتفع	6
11	عندما أبدأ مشروعًا أو عملًا ما، أفضل المشاركة وتبادل وجهات النظر مع زملائي	3.99	0.90	مرتفع	7
10	عندما أرتب أفكاري، أقوم بذلك وفقًا للأفكار التي تلامسني وأناقشها مع زملائي	3.72	0.92	مرتفع	8
7	لدي ميول نحو احتكار الحوار	3.59	1.23	متوسط	9
9	أتجنب النظر مباشرة للشخص الذي أتحدث معه	3.42	1.35	متوسط	10
12	في اللقاءات الجماعية مع زملائي، عبرت عن آراء تغضب الآخرين	3.40	1.29	متوسط	11
6	أرد على الهاتف أثناء حديثي مع الآخرين	3.30	1.24	متوسط	12
8	أتحدث بسرعة كبيرة	3.18	1.18	متوسط	13
14	من المهم أن أقوم بما أراه صحيحًا بدلًا من محاولة كسب دعم زملائي	2.10	1.10	منخفض	14
	الدرجة الكلية لمهارات التواصل	3.68	0.43	مرتفع	

وصف المتوسطات الحسابية (1-2.33 منخفض، 2.34-3.67 متوسط، 3.68 مرتفع)

ويظهر الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارات الاتصال، وقد جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "أعطي زملائي إحساسًا بأنني مستمتع بحديثهم" في المركز الأول بمتوسط بلغ (4.28) وبمستوى أهمية مرتفع، في حين جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "من المهم أن أقوم بما أراه صحيحًا بدلًا من محاولة كسب دعم زملائي" في المرتبة الأخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.10) وبمستوى أهمية منخفض.

كما يتبين من الجدول ارتفاع مستوى الأهمية النسبية لمهارات الاتصال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.68).

التساؤل الثالث: هل يوجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعات)؟

الجدول (7) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال

N	R	Sig	النتيجة
0.418	0.397	0.000	دال إحصائيًا

ويتبين من الجدول (7) وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.397)، وتعتبر هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وبالتالي فإنه توجد علاقة إيجابية بين المتغيرين (الذكاء الاجتماعي) و (مهارات الاتصال) أي أنه كلما زاد الذكاء الاجتماعي زادت مهارات الاتصال.

يوضح الجدول التالي الفروق في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال بحسب متغير الجنس.

الجدول (8) اختبار الفروق بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال بحسب متغير الجنس

الفئة	n	R	Z_r	Z	sig	النتيجة
ذكور	196	0.404	0.428	0.06	0.952	غير دال إحصائيًا
إناث	222	0.399	0.422			

الجدول (8) يبين أهمية العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال بحسب متغير الجنس. وقدّرت الفروق باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث يظهر من الجدول أن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال قدّرت من خلال فئة الذكور (0.404) التي كانت أعلى بقليل من فئة الإناث (0.399). وبحسب مستوى الدلالة التي تم الحصول عليه (0.952)، فإنه لا يوجد فروق بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس حيث ظهر مستوى الدلالة بقيمة > 0.05.

الجدول (9) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال بحسب متغير المستوى التعليمي

الفئة	n	R	Z_r	z	Sig	النتيجة
بكالوريوس	373	0.377	0.396	1.67	.0930	غير دال إحصائيًا
ماجستير	45	0.585	0.670			

الجدول (9) يبين أهمية العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال بحسب متغير المستوى التعليمي. وقدّرت الفروق باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث يظهر من الجدول أن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال قدّرت من خلال درجة الماجستير (0.585) التي كانت أعلى بقليل من درجة البكالوريوس (0.377). وبحسب مستوى الدلالة التي تم الحصول عليه (0.093)، وإنه لا يوجد فروق بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال تعزى لمتغير المستوى التعليمي حيث ظهر مستوى الدلالة بقيمة > 0.05.

الجدول (10) الفروق في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال بحسب متغير الجامعات

الفئة	N	R	Z_r	z	Sig	النتيجة
الجامعة الأردنية	111	0.351	0.366	0.75	0.451	غير دال إحصائيًا
الجامعة الهاشمية	66	0.451	0.485			
الجامعة الأردنية	111	0.351	0.366	0.92	0.357	غير دال إحصائيًا
جامعة مؤتة	114	0.455	0.490			
الجامعة الأردنية	111	0.351	0.366	0.03	0.927	غير دال إحصائيًا
جامعة اليرموك	127	0.347	0.362			
الجامعة الهاشمية	66	0.451	0.485	0.032	0.974	غير دال إحصائيًا
جامعة مؤتة	114	0.455	0.490			
الجامعة الهاشمية	66	0.451	0.485	0.80	0.423	غير دال إحصائيًا
جامعة اليرموك	127	0.347	0.362			
جامعة مؤتة	114	0.455	0.490	0.98	0.323	غير دال إحصائيًا
جامعة اليرموك	127	0.347	0.362			

النتائج التي يبينها الجدول (10) والمتعلقة بمقارنة قيم الارتباط بحسب الجامعات تظهر الآتي:

يتبين من الجدول أن الاختلاف في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال كان لصالح الجامعة الهاشمية، حيث قدّرت قيمة معامل الارتباط (0.451) مقارنة بالجامعة الأردنية والتي بلغت قيمة معامل الارتباط لها (0.351) ويعتبر هذا الاختلاف غير دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

يتبين من الجدول أن الاختلاف في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال كان لصالح جامعة مؤتة، حيث قدّرت قيمة معامل الارتباط (0.455) مقارنة بالجامعة الأردنية والتي بلغت قيمة معامل الارتباط لها (0.351) ويعتبر هذا الاختلاف غير دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

يتبين من الجدول أن الاختلاف في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال كان لصالح الجامعة الأردنية، حيث قدّرت قيمة معامل الارتباط (0.351) مقارنة بجامعة اليرموك والتي بلغت قيمة معامل الارتباط لها (0.347) ويعد هذا الاختلاف غير دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

يتبين من الجدول أن الاختلاف في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال كان لصالح جامعة مؤتة، حيث قدّرت قيمة معامل الارتباط (0.455) مقارنة بالجامعة الهاشمية والتي بلغت قيمة معامل الارتباط لها (0.451) ويعتبر هذا الاختلاف غير دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

ويتبين من الجدول أن الاختلاف في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال كان لصالح الجامعة الهاشمية، حيث قدّرت قيمة معامل الارتباط (0.451) مقارنة بجامعة اليرموك والتي بلغت قيمة معامل الارتباط (0.347) ويعتبر هذا الاختلاف غير دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

يتبين من الجدول أن الاختلاف في الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال كان لصالح جامعة مؤتة، حيث قدّرت قيمة معامل الارتباط (0.455) مقارنة بجامعة اليرموك والتي بلغت قيمة معامل الارتباط لها (0.347) ويعد هذا الاختلاف غير دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

مناقشة النتائج:

بعد عرض الجداول في الجزئيّة السابقة من هذا البحث، ستُناقش من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة التي جاءت حسب الآتي:

مناقشة التساؤل الأول: "ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية؟"

من خلال الاطلاع على نتائج التساؤل الأول يتبين أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جاء بدرجة مرتفعة وجاءت جامعة مؤتة بالمرتبة الأولى، وتلها الجامعة الهاشمية واليرموك والأردنية على التوالي، ويعزو الباحثون أن مستوى الذكاء الاجتماعي جاء بالمرتبة الأولى لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة مؤتة، لأن الموقع الجغرافي للجامعة تقع في جنوب الأردن في محافظة الكرك وهذه المحافظة هي ذات طابع عشائري وقبلي ويسودها العرف والقوانين العشائرية والترابط في هذه المحافظة بدرجة كبيرة وهذا ما أثر على عينة الدراسة لدى طلبة جامعة مؤتة، وهذا ما اتفقت عليه الدراسة التي أجرها (بابكر، 2015)، أما بالنسبة للكليات الرياضية الأخرى فاحتلت المرتبة الثانية والثالثة والرابعة على التوالي وذلك بسبب أنها تقع هذه الجامعات في مدن كبيرة، وهذه المدن هي تجمع لأفراد من جميع محافظات المملكة ومن خارجها فنسبة الترابط يكون بين الطلبة أقل.

مناقشة التساؤل الثاني: "ما هو مستوى مهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية؟"

يظهر من خلال الاطلاع على الجداول السابقة تبين أن مستوى مهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الأردن كانت بدرجة مرتفعة، وهي متساوية مع الذكاء الاجتماعي، حيث كلما زاد مستوى الذكاء الاجتماعي كلما زادت مهارات الاتصال، ويعزو الباحثون هذه النتيجة أن مهارات الاتصال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالذكاء الاجتماعي؛ لأن مهارات الاتصال تحتاج إلى ذكاء اجتماعي وتفاعل مع الزملاء والأصدقاء والمقربين، ويعزو الباحثون أيضًا أن هذه النتيجة تختلف تبعاً لموقع الجامعة التي لها دوراً مهماً في تعزيز مهارات الاتصال لدى الطلبة وهذه ما أكدته دراسة (شبابحة، 2018).

مناقشة التساؤل الثالث: "هل يوجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الجامعات)؟"

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (7) يتبين أنه يوجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بشكل إيجابي وبدرجة متوسطة ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية الرياضية يتسمون بالذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال معاً، والذي له أهمية كبيرة في النجاح في الحياة اليومية ويضمن لهم النجاح في الحياة المهنية مستقبلاً، وهذا يفسر أن للجامعة

دوراً كبير في تشكيل شخصية الطلبة وزيادة الثقة بنفسه وأدراك العلاقات والاهتمام بالمواضيع الاجتماعية وعملية التواصل مع الأخرين، وأنفقت هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، 2001)، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (شبابحة، 2018) تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. هناك علاقة (طردية) إيجابية بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال، حيث كلما زاد مستوى الذكاء الاجتماعي زاد مستوى مهارات الاتصال لدى طلبة التربية الرياضية.
2. مستوى الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال متساوي لدى طلبة كليات التربية الرياضية.
3. يتمتع طلبة كليات التربية الرياضية بمستوى عالٍ (مرتفع) من الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال.

التوصيات:

1. استخدام المقياس الآتي في قياس الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال لطلبة الدكتوراه في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
2. العمل على تنشيط عملية البحث العلمي في محاور الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال، وانعكاساته على مجمل العمل الرياضي، والهدف من ذلك خلق الإنسان العلمي الناجح، والمحافظة عليه، وتحسين أدائه الفني وتطوير ذكائه الاجتماعي .
3. القيام بإجراء دراسة تتناول متغيرات البحث الحالي على مراحل الدراسة الأخرى (أعضاء هيئة التدريس).

المصادروالمراجع

عبد الهادي، ح. (2005). *مدرسة الذكاءات المتعددة*. غزة: دار الكتاب الجامعي.

أبو عمشة، إ. (2013). *الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي وعلاقتهما بالسعادة لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

أبو النصر، م. (2009). *مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين*. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو زيد، م.، وسليمان، ش. (2008). الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالإبداع في ضوء بعض المتغيرات "الدراسة في ارتباط الفروق والمساهمة النسبية للعوامل". *مجلة كلية التربية*، 22، 83-149.

النشار، ع. (2010). *مهارات الاتصال وتكوين الشخصية*. الدمام: دار الكفاح للنشر والتوزيع.

النواصرة، ف. (2016). الذكاء الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين والعاديين في عجلون وعلاقته بالجنس والطبقة والتحصيل الدراسي. *المجلة الدولية للتنمية والتميز*، 17(13).

العديني، ن. (2006). الذكاء الاجتماعي والعاطفي، يمكن اكتساب المهارات. من موقع: www.9ll9.com: file.Availble.line.

الغول، أ. (1994). *الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل العاطفية في المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديميين*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، القاهرة.

الحموي ش. (2004). *مهارات الاتصال*. عمان: دار يافا.

الخفاف، إ. (2011). *برنامج تطبيق الذكاءات المتعددة*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الربيعي، س. (2001). *التعاطف بين طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

أمينبور، هـ (2013). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسعادة في طلاب جامعة payame نور. *حوليات البحوث البيولوجية*، 4 (5)، 165-168.

بابكر، س. (2015). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بسمتي الانبساط والانطواء واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة الإمام المهدي بجامعة الإمام المهدي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جمهورية السودان.

بكار، ي. (2012). *القوة بين يديك كيف تطور ذكائك العاطفي*. الرياض: العبيكان للنشر.

بوحملة، ح.، وكتفي، ج. (2019). *مهارات الاتصال التربوي وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى معلمي محو الأمية - دراسة ميدانية على عينة من معلمات فصول محو الأمية بولاية المسيلة*. أطروحة دكتوراه منشورة، الجزائر.

ديفيد ووف، ل. (1983). *مقدمة علم النفس*. القاهرة: دار النشر العالمية.

غرايبة، س. (2005). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والعاطفي لدى طلبة الصف العاشر*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

غباري، ث.، وأبو شريح، خ. (2009). *علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية*. الاردن: مكتبة الجالية العربية.

الحموي، ش. (2006). *مهارات التواصل*. عمان: دار يافا.

كتفي، ج. (2015). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضر بسكرة.

كمال، إ. (2011). *الذكاء الاجتماعي - فن الاختلاط*. القاهرة: دار الهرم للنشر.

ماكاي، م.، وديفيس، م.، وفانيج، ب. (2010). *الرسائل- التواصل*. الرياض: مكتبة جرير.

راضي، ف. (2001). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وقدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 45.

راجية، ع. (2009). التحصيل الأكاديمي والوعي بجودة الحياة النفسية لدى طلاب الذكاء الاجتماعي المرتفع والمنخفض بكلية التربية بالسويس. *مجلة كلية التربية*، 9(1)، 173-227.

شبحة، أ.، وأحلام، س. (2018). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماجستير في قسم علم النفس جامعة المسيلة"*. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

توماس، هـ. (2002). *متعددة الذكاءات والمحافظ*. الولايات المتحدة الأمريكية: هاينمان.

References

Abdel Hadi, H. (2005). *Multiple of Intelligences School*. Gaza: University Book House.

Abu Amsha, I. (2013). *Social Intelligence and Emotional Intelligence and their Relation to Happiness among University Students in Gaza Governorate.* Unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza.

Abu El-Nasr, M. (2009). *Effective communication skills with others*. Egypt: Arab Group for Training and Publishing.

Abu Zaid, M., & Suleiman, S. (2008). The social intelligence of the university students and its relation to creativity in the light of some variables "study in the differences correlation and the relative contribution of factors. *Journal of the Faculty of Education*, 22, 83-149.

Al Nashar, A. (2010). *Communication skills and personality formation*. Dammam: Dar Al Kefah.

Al Nawasra, F. (2016). Social intelligence among gifted and ordinary students in Ajloun and its relation to gender, class and academic achievement. *International Journal of Development and Excellence*, 7(13).

Al-Ghoul, A. (1994). *Self-efficacy and social intelligence and their relation to some emotional factors in the educational and non-educational teachers and the completion of their academic students*. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Assiut University, Cairo.

Al-Hamwi, S. (2004). *Communication Skills*. Amman: Jaffa Scientific House.

Al-Khafaf, I. (2011). *Multiple Intelligences Application Program*. Amman: Dar Al Manahej.

Al-Rubaie, S. (2001). *Empathy among university students and its relationship to social intelligence*. Unpublished master's thesis, University of Baghdad, Iraq.

Aminpoor, H. (2013). Relationship between social Intelligence and happiness in payame Noor University students. *Annals of Biological Research*, 4(5), 165-168.

Asqul, K. (2009). *Social intelligence and its relationship to critical thinking and some variables among university students*. A published master's thesis, Islamic University, Gaza.

Babiker, S. (2015). *Social intelligence and its relationship to the two features of extraversion and introversion and the use of social media among students of Imam Mahdi University*. A published master's thesis, Imam Mahdi University, Republic of Sudan.

Bakkar, Y. (2012). *Power is in your hands: How to develop your emotional intelligence*. Al-Riyad: Obeikan for Publishing.

Bouhamla, H., & Ketfi, J. (2019). *Educational communication skills and their relationship to social intelligence among literacy classroom teachers - a field study on a sample of female literacy classes teachers in the state of M'sila*. A published doctoral dissertation, Algéria.

Cooper, R., & Swaf, A. (1997). *Executive IQ Emotional intelligence in Leadership and organizations*. New York: Grosser Putnam.

David, L. (1983). *Psychology Introduction*. Cairo: Dar Makger.

Gharaybeh, S. (2005). *The Effectiveness of a Training Program in Developing the Skills of Social and Emotional Intelligence*

among 10th Grade Students. Unpublished doctoral dissertation, Yarmouk University, Jordan.

Ghbari, T., & Abu Shurayh, K. (2009). Educational psychology and its classroom applications. Jordan: Arab Community Library.

Hamwi, S. (2006). *Communication skills*. Amman: Yafa.

Ketfi, J. (2015). *Social Intelligence and its Relationship to Organizational Communication Skills*. Unpublished master's thesis, University Mohammed KhaderBiskra.

Kamal, E. (2011). *Social intelligence - the art of mingling*. Cairo: Dar Al Haram.

Mackay, M., Davis, M., & Fanninj, P. (2010). Messages- the communication. Riyadh: Jarir Library.

Radi, F. (2001). Emotional intelligence and its relationship to academic achievement and the ability of innovative thinking among university students. *Journal of Faculty of Education*, 45.

Rajia, A. (2009). Academic achievement and awareness of the quality of psychological life among high and low social intelligence students of the Faculty of Education in Suez. *Journal of the Faculty of Education*, 9 (1), 173-227.

Shabha, A., & Ahlam, S. (2018). *Social Intelligence and its Relationship to Communication Skills of the University Student: A Field Study on a Sample of Masters Level Students in the Department of Psychology, University of* M'sila. Mohamed Boudiaf University in M'sila, College of Humanities and Social Sciences.

Thomas, H.(2002). *Multiple Intelligences and portfolios*. USA: Heinemann.